

أفكار الأدفنتست عن لاهوت المسيح

لهم أقوال كثيرة يسهل الرد عليها ولكن أخطر هجوم فى (مرقس 13: 32) وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد ولا ملائكة الله الذين فى السماء ولا الأبن إلا الأب. إن كلمة الابن تحتل كلمتين إما ابن الله أو ابن الإنسان. ونحن ليس لنا أن نختار أيهما. إن لم يحدد القديس مرقس فى سياق الحديث السابق ماذا يقصد. فسيصعب علينا حل الإشكال.

بالرجوع إلى مرقس 13: 26 "وحيثئذ يبصرون ابن الإنسان آتياً فى سحاب بقوة كثيرة ومجد: الملاحظة الأولى: أنه يتكلم عن ابن الإنسان وليس عن ابن الله.

الملاحظة الثانية: أنه يأتى فى سحاب (الذى لا يسكن فيه إلا الله) ويأتى بقوة كثيرة ومجد. ويجمع ملائكته (لأنه هو ابن الله) وبذلك تم الالتحام بين ابن الإنسان وابن الله. وهذه ملحوظة هامة جداً أنه عندما يظهر الإنجيل ناسوت المسيح يتبعه مباشرة بإظهار لاهوته والعكس صحيح.

أما الكلمات الأربعة التى يهاجم بها الأدفنتست لاهوت المسيح فهى: بكر كل خليفة - باكورة كل خليفة - بداءة خليفة الله - رأس كل خليفة. يفسرون بها كلمة الخليفة أنها أول خليفة آدم فيكون المسيح فى فكرهم مخلوق.

فى (كولوسى 1: 15) الذى هو صورة الله غير المنظور **بكر** كل خليفة. والحل فى (كولوسى 1: 18) وهو رأس الجسد الكنيسة الذى هو البداءة **بكر** من الأموات. وهنا يذكر 3 كلمات من الأربعة رأس وبداءة وبكر

إذ يمكننا أن نكتب (كولوسى 1: 15) الذى هو صورة الله غير المنظور بكر كل خليفة (جديدة بالقيامة من الأموات) اما كلمة باكورة فهى مسجلة فى كورنثوس الأولى 15: 20 "باكورة الراقدين"

وإذا أخذنا كلمة خليفة وذهبنا بها عند آدم أصبحنا مع أريوس (أن المسيح مخلوق وهذا رأى أريوس)

أما إذا أخذنا كلمة خليفة وذهبنا بها عند القبر الفارغ - القيامة - فنصير مع الإنجيل ومع المسيح ومع الكنيسة. (أى أن الخليفة الجديدة بدأت بالقيامة)
وقد وردت كلمة بكر من الأموات ، بداءة خليفة الله (الجديدة) فى أماكن كثيرة من الكتاب المقدس منها: (رؤ 1: 5) البكر من الأموات، رؤ 3: 14) بداءة خليفة الله (الجديدة)